الضياء بهرا
Bahra No 461 Sun. 16 Nov 2008
العدد ٤٦١- الاحد ١٦ تشرين الثاني ٢٠٠٨م - ٦٧٥٨ آ

خلاصة الشعر

Sabah_ alkass@yahoo.com

صباح القس/ بغداد

وبتُّ وبات الناسُ حَولي هُجَّراً
كأن عليَّ الليلَ من طوله شهرُ
اذا قلتُ هذا حين اهجعُ ساعة
تطاولَ بي ليلٌ كواكبُه زهُر
أقول اذا ما الجنبُ ملَّ مكانه
أشوكٌ يُجافي الجنبَ ام تحته جمُر
فلو أن صخراً من عَماية راسياً
يقاسي الذي ألقى لقد ملَّه الصخر

هذه الابيات للشاعر بَيْهس وكنيته ابو المقدام وهو بيهس بن صهيب بن عامر.

من شعراء الدولة الاموية ومن فرسانها وشجعانها، فهو من القـواد الذين اعتمدهم المهلب بن ابي صفره في حروبه.

لقد كثر في شعره غزله ورثاؤه لامرأة اسمها صفراء، فمنهم من قال انها كانت زوجته، لكنه طلقها بعد أن انجبت له ابـنـا، ثم تزوجت رجلا أسديا، وماتت عنده، فرثاها شاعرنا حزنا عليها.

ومنهم من يقول انها كانت ابنة عمه، وكان يعشقـهـا، فخطبـهـا الى ابيها، فرفض الاب تزويجها، لكن عندما خطبها الاسدي وكان ذا مال فزوجها.

ويقال انها تزوجت غيره، لكنها ماتت حزناً وكمداً قبل ان يدخل بـهـا فرثاها.

ومهما يكن من أمر القصة فاننا امام شعر وشاعر يعاني وقصائد تدل على ما في نفس الشاعر من لوعة وحرقة وعذاب، وان لم تكن تجربة وحماسة وهياج مشاعر فمن اين تأتي هذه الاحاسـيس التي تقـطر شكوى اشتياقا وتنثرّ قلقا وحيرة؟ ان العذاب جميل حينما يُعبـر عنه بصدق فكاننا نعيش تجربة الشاعر، بل ونشاركه همَّه وحـزنه، ومن المفيد ان نؤكد على ان الكثير من الحكم والمواعظ نجدها مبـثوثة في قصائد الرثاء كقوله

كذلك الدهر إن الدهر ذو غيرٍ
على الانام وذو نقض وإمرارِ
قد كاد يعتادني من ذكرها جزع
لولا الحياءُ ولولا رهبةُ العار

ومعناه ان الانســان لا يأمن غدر الزمن وتغيراته لانه متقـلب دائماً واراد ان يبكي عند قبرها، ولكن الحـيـاء منعه، فالرجال في مثل هذه المواقـف لاتذرف الدمع، بـل تنز دما من اكبـادها. فالناس عليها بـالمظاهر ودمع الرجال دلالة على الضعف والوهن امام الصعاب، لذلك يعتبر دمع الرجال من العار الذي يلحق أهله.

والابيات السابقة من قصيدته وهو واقف على قبـرها، وفيها انه في الابيات السابقة قد استوقف صحبه امام قبرها عند مرورهم من هناك.

ويظهر انه بات بالقرب من قبرها فظل ساهراً بينما نام الصحـب ولنا ان نقدر موقف شاعر عاشق امام قبر محبوبته، لقـد طال الليل عليه، كأنها لم تكن ليلة بل اصبحت شهرا.

وفي حـال رغبـته أن يهدأ وينام ســاعة من هذا الليل الطويل في الصحراء المفتوحة، بدا له الليل كأنه لا ينتهي ودلالة عدم انتهاء الليل ان النجوم لا زالت مزهرة اي مضيئة، والمعلوم ان النجوم يشـع ضوؤها كلما اشتدت حلكة ظلام الليل.

وصاحب الفكر المشغول يصيبه الأرق ويجافيه النوم ويبقـى يتقـلب على جنبيه وهكذا كان حال شـاعرنا فهو لا يحـس انه منطرح على فراش بل على شوك واذا لم يكن هذا فربما شعر ان جمرا تحته.

واخيرا يشبه حـاله بحـالة صخرة من صخور جبـل عماية، فلو ان صخور هذا الجبل تعاني من الثقل والشـدة مثلما اعاني من ثقـل هذا الليل ومعاناته اذن لمل الصخر.

ومعنى هذا ان الصخر يمكن ان يملّ من شدة الثقـل ولكن الشـاعر لا يمل مما يعانيه ويقاسيه..

صرخة من أجل أبناء آشور وبابل

هواجس

الراهب اشور ياقو البازي

يا رب
اني أحس بقيد يربط
يدي،
فلا أعطي أخوتي
من أبناء امتي
ما يحتاجون إليه،
وأحس بقيد يثقل
قدمي،
فلا اسارع
لإغاثة المعذبين
منهم.
أعلم ان آلافاً منهم
يهلكون بالجوع،
والمرض،
والاضطهاد
والقتل والتهجير،
لكنني أتنعم بكل ما
أشتهي.
وحتى هذه اللحظة،
لم أعط قطرة من
دمي،
لجريح يحتضر،
أو مريض
على فراش الموت.
لم أقسم عشائي،
مع طفل آشوري
بابلي
يتضور جوعاً.
لم افسح فراشي،
لإخ شريد تهدم
بيته،
وهُجر قسوة
من مدينته ووطنه.
لم اخلع بعض
أثوابي،
ليستدفيء بها فقير
معدم
من أبناء شعبي
المتألم،
لم أمنح مقعدي
لشيخ جليل،
أو أم تحمل طفلاً.
كثيراً ما ازاحم
الآخرين
على الكراسي
والمناصب
لاحصل على أفضل
الفرص
وأقتنصها لنفسي
فقط.
هناك شيء
ينقصني،
شيء يحررني من
قيود الجسد.
أحتاج اليوم القوة
المحررة،
من قوالب الفكر
الجامدة،
فاعرف معنى
الانتماء
إلى وادي الرافدين،
وأعرف معنى
العطاء
بلا حدود لكل الناس.

جنون الجغرافيا السعيد

شاكر سيفو

ماذا تكتب ايها السعيد بالجغرافيا السعيدة؟
الله قد ختم نصه الازلي في فم القطب المنجمد الجنوبي
اكتب في الفردوس عن الفردوس
شعوب هنا تتزوج الارض و السماء
شعوب سعيدة بالفصح و النجيع و الماكدونالد
و نهر يارا يبتلع مخلوقاته
شعوب تأكل اطياف القمر و تشع في حدائق كوبرغ
و تشرب نخب ملبورن على انغام قشطة الجميلات
و اعراس الملائكة...
من بحر العرب و العرب يمضون في القمح الى مالي و كولومبو و كوالالامبور و بانكوك و سماء سنغافورة الى المحيط الهندي
الى الرماد في الظل
و الظل يضيء لوحده على الجهات الى ماذا تقودك هنا الشقراوات؟
على ارتفاع ٣٨٠٠٠ قدم و انت تشرب الواين و الشقراء في حضنك تلحس شيبك
اكتب بالفحم تأريخ جمر روحي
عن الحداثات و ما بعدها التي لا تزال تنبض في اسفل الجسد
الجمال هنا في مستشفى المجانين تقرأه البياضات
و نحن نغيب في صدى الحيطان و زرقتها
مثلما كانوا يغيبون في موسيقى السياط الامبراطوري في قصر النهاية

***

يطلبون مني ان اغني البنفسج
و ياكلني الغموض معجزات هنا تبتلع الاوطان
بانتظار كرادلة ينتحرون على الاطلسي
قام اورفيوس من ظله القاتم صفق الرشيد لذراع بغداد
البرية تأكل اليمام
ماذا تكتب بعد كل هذه الما بعد الحداثات؟
ظل انيق لشكلي ام شكله المهوس بالهواء و الجنون
ام اصحاحات الاله نرامسين؟
هل تتبعني البلاد كل هذه البلاد و تأتي خلفي كي اجرها باذيالي الى بلادي؟
من اجل غموض الورد و هندساته
الشقراء تقضم اصابعي و تتزوج لغتي و تلظمني
و تترك اسئلتها في الريح
لا بد ان انسج سرابا كي احط على رصيف الجملة الشعريه او اصطاد احلام لوتريامون و ازهار بودلير
سانتظر من النسيان ان يدع المطارات لقدمي
كي اتشبث باسمال الجغرافية السعيدة
و ادعو جان دمو الى اسماله النوم حرير العين و النعاس في حدقتي المضيفة في الطائرة الاماراتيه عسل الليل
من دبي الى ملبورن
الازهار توقض الاحياء بالندم
و الندى يوقض الازهار متولها بارسطو و دونكيشوت و مايكوفيسكي و سان جون بيرس و تي اس اليوت
اشرب الواين و المضيفة الشقراء ببراطمها تسرد لي تأريخ الكلام
و تعانقني بحرير قامتها
الندوب هنا ليست للريح
و القصائد قلائد الجسد مساحته بحجم الشمس يتعارك مع الجنون
النسيان فضة و القيامة هنا تتوحد مع الضباب و المطر و الشمس
اين الارخبيلات يا شقراني؟
اين ارخبيلك ايتها الوهم و الانتظار؟
اين هرقل اين عوليس اين جيمس جويس اين ماركيز اين ماريو فارهاس اين جليل القيسي؟
اين ابواب الكلام و اقصد ابواب الجحيم؟
كم هي بوابات القلب هنا؟
لماذا تقضم اظافر المحيط الهندي
لماذا تاكل من قلب المحيط الهادي؟
لماذا تقضم تفاحة الجنون؟
طالما الشمس هي اهزوجة الورد و النهار
هل نعود مرة اخرى الى الذبول ؟
مثلما عادوا اولئك الى البترول
بماذا تحلم و انت على حافة القطب المنجمد الجنوبي
الكائنات هنا تجادل الماء و الفاكهة
و اليوم ينبت على شفاه النوم
و انا وحدي اسافر مع الغيوم
امامي تسرح حشود الكنغر و الباندا
يرتبك النص مع مريولتي او في قريولة الشاعر رعد عبد القادر الذي سافر بلا انسولين
و هم يؤنسلون المدى بالنفط و الخرافات
تذكرت هولدرولين نائما تحت جدار برلين يتنفس الكافيار و الغبار قبعة هتلر هناك الحياة قريولة الاسر لا تبحث عن رفاة جان دمو لقد جرفتها السيول الى سيدني او ربما الى بيرث او ادلايد
ربما تجدها تحت زهور حديقة صباح الانباري لا اقصد في بعقوبه
ربما في مشرحة لمسرحية الملك ل محي الدين زنكنه ماذا تكتب ايها الجنون؟
اكتب جيم اجدادي الذين جنوا في العرق المحلي المغشوش في بعشيقة و قره قوش و برطله و كرمليس و القوش
المجانين البهاليل غادروا صباحات القمح الى النبيذ
و الياس لا زال منشغلا بالمزة حتى الثمالة
المدن هنا صديقاتي اتصيد قاماتها و اعني قافاتها بلا حاء و بلا باء و بلا تاء
هنا لا يصح التدوير ارقتني جداول الوقت لـ كامل كوندا و سالم بطرس و لويس نباتي وشمائيل و سلام مروكي و امجد و ماجد رفو كلهم يكتبون النهار باصابعهم الذهبية و يسلقون الليل و النهار تحت اباطهم و النهار في مقلاة الغسق تسلقه الجميلات من اجل العالم.

الشعر .. فكرة طيبة في جحيم وبساطة في بشاعة *

قيس مجيد المولي

يبحث 'رامبو' عن اللغة القادرة على الحديث من الروح الى الروح، وهو قطعا يريد بذلك الوصول الى المعاني العميقة وكل القدرات المخبوءة في النفس البشرية عن إيما طرق إكتشاف وقد أسمى واحدة منها بالشعوذة الإيحائية والتي تنعدم فيها تقديرات الشاعر لأي توافق مسبق على صعيد وظيفة المفردة في الجملة الشعرية... وقد لخص ذلك بمفهوم العثور على الأبجدية السحرية الغامضة.

أما 'مالارمية'.... فهو يرى ضمن إجاباته لأسئلة الشعر بضروة الإبتعاد عن تفسير الكون ومحاولة السيطرة علية ومسخ مايمكن مسخة من ترتيباته وتشكيلاته وظواهره كي يتحقق : السحر والتوافقات الخفية.

أما 'بودلير'... فأنه يرتقي بأسئلة الشعر الى مفهوم 'مطاردة الجمال العابر' أي البحث عن المفعم والمثير في أيما موضوع شعري للوصول الى مفهوم الجمال الأبدي ووسيلة ممكنة للقبض على العالم الخفي إن مظهر الخراب يحقق الذات وطمر العقلاني بالفلسفي يعطي الخيال قوة أخرى للحركة خارج المنظومة التي أكملت تخيلها لموجودات الشاعر وعليه فلا خوف في قلب الحقائق وأزدرائها والتشكيك بها وقبول الإزدواج في العثور على الوصف الحر واللائق لمواضيع لم ولن تتكرر فالمنتج الأليم من هدم منظم والعزلة المتداولة لغة السحب وبيانات الأمطار لتحل العقده بالمفاجاة مفاجأة الشاعر لذاته سخريته المتواصلة إزاء خفوت هلوستها تأكلها في الغيبوبة وهي تظهر وتختفي كشيطان مرتبط بشيطان لتتحقق الكثافة المدهشة من السحر الذي يولد الإشراق. إن الأشياء حين تتكرر لايصيبها الجنون، ولن يتم تحريرها إلا بإختيار نسقا فوضويا جديدا لها عند ذلك تشعر ان شيئا من الحيوية شيئا من الإستعداد للمغايرة قد دب بها ليس المهم التفكير في الموضوعات ليس المهم أهميتها المهم مجهولها الذي يختبئ بها الوصول الى قدرات ذلك المجهول المجهول الذي عرفه 'رامبو' بالمجهول المسجون، أسئلة أسئلة فكرة طيبة في جحيم وبساطة في بشاعة تلك أسئلة الشعر التطواف من الإشراق وعبث مجد لإدراك الأناشيد غير المسموعة

* كتّابات

الدعوة مفتوحة

همسة

لونا يوارش هيدو

من ذا الذي تقيده بقيودك؟
من تمسك؟
بكاؤك، اشواكك، احجارك؟
لمن؟
سوداء، ساخنة تنفجر من
اجنحة الشيطان
هل اصابك طاعون النار؟
تشجع وسر بفؤادك،
متآخيا مع الارض
بألوان الورد والعاج
واحجارها الكريمة
دافئة، صافية، وعاتق
العالم
فالقمر الفضي يطل عليك
عبر نوافذك ويخبو ضوء
اشعته الناعمة والصباح
يرسل انفاسه لك
في صحة الندى،
فالحزن حريق مظلم فوق
البحر، فأليك رؤى
عاتية وناصعة
عن الحقيقة.
فهنا في هذه الارض، حتى
في الاماكن الجافة
تنبض فيها غصون كانها
في غفوة الاقامة
تنتظر ان تسقيها
لقد اقبل الجسر يترنح،
والجار يريد ان يعود
اليك فوق هذا الجسر قبل
ان يتفتت
فان البيوت الصغيرة وحتى
الجحور تسع لقناديل
الشمع
علينا ان نخوض البحر
بالاتجاه الصحيح
كي لا نسقط ونعلق بألواح
خشبية
فكتائب البحارة تلوح
بالأمل الأخضر تبعث لنا
كل رسائل القلب..

قصص قصيرة جدا..

بقلم ذنون محمد - الموصل

• خرج صباحا يندب حظه العاثر كيف لا وهو منذ فترة يبحث بين ارباب العمل عن عمل يسد جوعه وجوع عصافيره الصغار تجول في الاسواق ربما يستمع من احدهم الى نداء عامل بألاجرة وقف ينتظر ومعه الاخرون ممن يحملون نفس المعاناة او نفس الظرف المعاشي بين تلك الزحمة دوى صوت انفجار قوي هز المنطقة .انها سيارة مفخخة حولت الجميع بين قتيل وجريح عاد صاحبنا الى بيته. الزوجة تنتظر ان يأتي لها بأكياس الفواكه او الخضر بينما عاد صاحبنا يحمل يده المقطوعة..

• قالت جدتي.. عندما كنا صغاراً كانت جدتنا ترعبنا بحكايات السعلوه وفريج الاكرع حتى ننام عندما نستمع الى تلك الحكايات كنا نرتعد خوفا ونبحث عن مكان للنوم بين اخوتنا الكبار لكي نحتمي بهم من خطرها المحدق. ماذا تقول الامهات لأطفال اليوم حتى يناموا هل حكاية السعلوه ام حكاية الملثمين..

• قال صاحبي.. جاء احد الاصدقاء فرحا فقالها بأبتسامة ماكرة بأمكانك اليوم أن تكتب ما تشاء انقد من تريد حتى ذلك المسؤول الكبير الذي يحكم المنطقة لقد أصدرت الدولة قانون الحريات الصحفية فأنت منذ اليوم بحماية الدوله وقانونها. حمل القلم وبدأ يكتب ما يعصر قلبه من سلبيات ونشرها في احدى صحف البلدة عند الظهر ارسل له ذلك المسؤول الكبير حرسه الخاص فجعلوه يشاهد نجوم الليل في عز الظهر..

• أتفاق.. اجتمع مجلس الوزراء صباحا فقرر زيادة الرواتب لموظفي الدولة بنسبة عشرين بالمائة اعلن ذلك على التلفزة الرسمية في ظهر نفس اليوم أجتمع أصحاب المحلات فقرروا زيادة الاسعار بنسبة عشرين بالمائة تماشيا مع قرار الدولة والتزاما ببنوده الاساسية..

مع نصّ... "مع انك غير عادي"

للكاتبة.. نوريّة العبيديّ

زياد جيّوسي - فلسطين

في بداية الحديث عن النصّ، علينا الإنتباه إلى العنوان: "مع إنّكَ غيرُ عادي"، فهنا نجد مخاطبة مباشرة لشخص مجهول، وكأنّها توجّه أصبعها وتشير إليه بضمير المخاطب أنتِ، وليس مهمًا أن يكون معلومًا كيْ نستطيع أن نحلق مع النصّ الّذي أبدعته الكاتبة نوريّة العبيديّ من العراق. وما يلفت النظر في الجزء الأول من النصّ، أنّ الكاتبة تخرج من سياق العنوان ومخاطبة الشخص المجهول، إلى وصف آخر يفاجئ القارئ الذي يتوقّع من خلال قراءة العنوان أن يبدأ النص بالتحدّث مع ذاك المجهول، فهي تصف طاحونة غريبة، طاحونة مجهولة أيضًا بضمير الغائب "هي"، رغم عدم وجود الضمائر الإكمستتر. وهذا ما سنلمسه في الجزء الثالث من النصّ، حيث يكون الضّمير "أنا". والطاحونة قد ترمز من خلالها إلى الحياة والأزمات التي تتلون بألوان شتّى "تتناثرُ منها المساحيق"، فهذه الطاحونة "تطحنُ كل شيء"، ولا تتوقّف حتى أنّها إن لم تجد ما تطحنه من "البذور والقشور"، والبذور رمز دائم للحياة وانبثاقها من قلب الموت، تتجه الطاحونة إلى "الزّهور النديّة"، دلالة على الإستمراريّة بعمليّة السّحق والطحن، ومن هنا وجدت أنّ الرّمزية تشير للحياة من خلال فهمي للنصّ.

وما يؤيّد الفكرة لجوء الكاتبة إلى أسلوب التأكيد من خلال الإنتقال من الفقرة الأولى إلى الفقرة الثانية بكلمة ميّزتها بلون مختلف عن الكتابة وهي: "وتدور"، لتنتقل بنا للقسم الثاني من النصّ، حيث تسعى للهروب من هذه الطاحونة "ألقيت نفسي.. هربًا منها"، فتلجأ لليل هربًا من النّهار. ولكن حتى الليل بعناصره "قمر ونجمة وسماء وروحي"- كل واحد منها تسحقه الطاحونة.

وهنا تلجأ الكاتبة مرّة أخرى إلى الإنتقال إلى الجزء الثالث- بعبارة تتميّز باللون والتنسيق عمّا سبقها ويليها، فتقول: "فبحثت بعيدًا.. لربّما". فالكاتبة بعد أن وضعتنا من خلال العنوان بصورة المخاطبة للمذكر المجهول، ثمّ انتقلت لوصف الطّاحونة، ثمّ الهروب بلا جدوى من الطّاحونة، تعود بنا لمن خاطبته بالعنوان، فربما كان هو "من يملك أن يكون ملجأ"، فهو من تبلغنا منذ البداية "أبلغ أنّه غيرُ عادي"، فهو الأمل الذي "له أن يغيّر الأمور!!!".

الكاتبة تصرّ بنصّها أن تواصل المفاجأة، فبعد أن تنقّلت بنا من وصف الطّاحونة وهروبها منها، ووضعت القارئ بجوّ نفسيّ قلِق، ثمّ الوصول للملجأ غير العادي، حتى نشعر بأنّ النّهاية قد اقتربت من خلاله- ذلك غير العادي، تنقلنا بأسلوب الصّدمة المباشرة إلى القسم الجديد من النصّ، فتضع كعادتها النّقلة المتميّزة باللون والتنسيق فتقول فيها: "يا لحسرتي.. نسيت". فتعود للطّاحونة من جديد بدون ذكرها بالاسم فتقول: "أنّي أحطت بخبرِها"، وهي التي "لها أن تترك حروف اسمي!!! في شفاهها نازفات"، لتنقلنا إلى النتيجة من خلال كلمة تميزها كالعادة في الإنتقال بين المقاطع لتقول: "إذا.. "، فتخاطب الأمل الذي اعتبرته غير عاديّ بقولها: "عاديّ إن أنت لم تقدم.. ولم تعلن التحدّي"، فتحيله في لحظة إلى المواجهة والى أن يختار التحدّي فيكون غير عاديّ، أو اللاتحدّي فيصبح عاديًا، رغم التماس العذر له، وتصل بنا إلى الخاتمة بقولها: "لن تتغيّر الأمور وستظل تدور، وأنا أدور".

وهكذا نجد أنّ الكاتبة تمكّنت من شدّ القارئ من خلال نصّ متميّز، لم تترك له فسحة من الوقت للهروب ورمي النصّ جانبًا. فقد اعتمدت أسلوب المفاجأة بين أقسام النصّ، ولم تترك المجال للحدس أن يصيب بما يمكن أن يكون متوقّعًا في كل قسم من أقسام نصّها، وتمكنت من خلال عمليّة الانتقال بين الأقسام بكلمات لوّنتها باللون الأحمر، من شدّ القارئ واجتذابه والانتقال بسرعة للغوص في القسم التالي. وفي الوقت نفسه لم تلجأ إلى أسلوب التتابع بسرد الحدث، فعملت على القيام بنقلات غير متوقّعة أعطت للنصّ جمالا خاصًا ومتميّزًا، فكان كل قسم عبارة عن لوحة تشكل جزءًا من لوحة أكبر وأشمل.

ولجأت إلى أسلوب متميّز من خلال استخدام الضّمائر المستترة، أنت، هي، أنا، لتعود لضمير المخاطب غير المستتر "أنت"، وكأنّها كانت تشير بأصبعها إلى وجهه، بل أخال الصّرامة تظهر في ملامح الوجه مع نظرة إشفاق أو سخرية مستترة، حتى تصل بنا إلى النتيجة غير المتوقّعة بأنّ الطّاحونة "ستظل تدور"، بعد أن أصبح الأمل غير العاديّ.. مجرد عادي.

"مع إنّكَ غيرُ عاديّ"

نورية العبيديِ

تتناثرُ منها المساحيقْ
لا تتعب!
تطحنُ كلّ شيءٍ،
البذورَ
والقشورَ
وان لم تجد،
فالزّهورَ النديّة.....!
وتدور..
طاحونةٌ غريبة،
ألقيتُ نفسي،
هربا منها ...
من قطار النهار
لعلي أعيش في ظلّ سحرِ
القمر!
فما وجدتُ
سوى وحشتي
حيثُ أخذَتْ إليها القمر
بعد أن فكّكتْ عناصرَ اللّيل
إلى قمرٍ ونجمةٍ وسماءٍ وروحي!
فلتسحق كلاً على حدة... !!
فبحثتُ بعيدا...
لربما...
يكون حيث أكون
من يملك أن يكون ملجأ!
أبلغْ منه تحديا
أبلغْ أنّه غيرُ عادي
فيحملني على جنح عصفورةٍ
أو يخبأني في سِبرِ غورٍ
له أن يغيّر الأمور!!!
يا لَحسرتي...
نسيتُ
أنّي أحطتُ بخبرِها
وأحطتُ أنّ لها،
أن تصِلَ لأجنحةِ الجناح،
وأن تغورَ لعُمقِ العُمق!
لها أن تتركَ حروفَ اسمي!!!
في شفاهِها
نازفات!
وإذنْ؟؟؟
عادي.....
إنْ أنتَ لمْ تُقدِمْ!
ولم تُعلن التحديّ،
فأبلغتُكَ مني عُذرا،
فلنْ انظرَ لإحجامِكَ
على أنّه إحجامٌ فانا لا أرضى
أبداً،
أن أرهِقكَ من أمرِكَ عُسرا
فعلى الحسرةِ ألفُ آه...
لن تتغيرِ الأمور
وستظل تدور،
وأنا أدور.